

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المفردات





الدم والشم فهو ما به البه بعدد والريه وطال لعلك وقابه لهن  
**و**العقل والشم غرضان فليهما القلب وطبعهما مختلفه وطبعهما  
 العقل نوريه رحانيه وطبعه النفس ناريه شيطانيه وعمله علوي عالها  
 شفا وله مثل الاثنا وهو المومر عليها لان مثال العقل في اليدين كمثل  
 ملك في مدينه وهو يد بها الحوان منزله الجنود والاعوان والخصا  
 منزله الرعيه والنس الامانه بالتوجه اليه وهو الغض عن له عبد وسائر  
 في ملكه وسعي في هلاك نفسه فاد اجاهد عودته وقصته على ما يجب  
 قد انزه واستقام ملكه وان ضيع نوره واهل نفسه من اثره وبطل امره  
 وكان خاسرا عند الله **و**العقل اما ضروري او مكتسب الضروري  
 ما عدت الكلمه به **و**المكتسب بخلافه فيكسب على الله اهل الكمال  
 وملازمه الطائعه ومكاتب الاخلاق قال في القفاين واجتفت الحكما  
 ان العقل المطوع والسكر العززي لا سلغان غايه الكمال الامعانه  
 العقل المكتسب ومثله ذلك بالمدرك الحطب والمصباح واليهي وذلك  
 ان العقل العززي اله والمكتسب ماده وانما الادب عقل فيكسب نوريه  
 تتقلده **نكتة** العقل والنس يتفقان في كونهما رضى في القلب  
 على الاصح واما اختلافهما فمن وجوه ذكرها السيد محمد ان مليم وهو  
 يحس من كلامه في هذا المقام ما يشغ الاقيدة من الاوام قال في  
 في ستمه اموزه **الاول** اختلافها في السبله وعناها وذلك لانه  
 تسميه العقل تفعلا خاص له. وقيل انه مشتق من تفقن تواد الابل موباله

لانه يفعل من لطوبه عظم عن الجمل **وقيل** لانه يفعل الحزمه في القلب  
 اي شعها من الدهاج **قوله** وقد اجتفت العترة علم ان الحكمة  
 اله قال الله تعالى ومن نوب الحكمة فقد اوتي حيرا كثيرا هو معني  
 كتاب الله والتمه له لان في القرآن علم الاولين والاخرين فمن عرفه  
 فقد اوتي حيرا كثيرا بالاسكتل نو كده قوله علم حكمة امير القران امين  
 كلامه **قال اوله** مع ذلك احسانه اذ فيه عوالم الخمر والنجار والشم النفس  
 مشتركه فيهم ما يرايه بالاسان في مثل قول الله سبحانه يوم ما لي كل عين  
 عباد من نفسيها ومثلا ما يرايه به الروح مثل قول الله سبحانه ان الله يوفى  
 الا نفس حبي موتها ومنه ما يرايه به الدم حو ما في الشرح من ذكر مثل لا  
 يس له سايله ومنه ما يذكركم جانا وهو ما ناول عو قول الله سبحانه  
 يعلم ما في بصر اي ما يحس ولا علم ما في سكر اي ما يحس علمه عليه ومنه  
 ما يرايه به النفس المقارنه للعقل وهذه التي ذكر العرفه فيهما راسه  
**قال والثاني** اختلافهما في وجوده وذلك ان الله جعل وجود  
 النفس كادب وقت وجود الحياه لانه من الخي والشعر مشتملها وانما  
 والهوه والنقره من طباع النفس التي يطورها الله سبحانه عليها ما تعلم  
 في النبويه بذلك من المصلحه والحكمه **الثاني** **قوله** **قال** **والثالث** علم  
 اعلم ان الله تعالى قد اجمع على استاير لطوبها ما سوا الاذي بالتموم  
 والقدرة والحيوع والحواس الطاهره كالشمع والبشره انه الهما  
 الاضربوع الاخلاصا العجيبه مما تكون فيه مصلح لها ومصلح للعباد

ISSUE NO. 41-42 (1411/12)

فاعلم ايضا خيله فاعلم لملائته خيله اذا استأتموا له من جهته واعلم  
انما خديقه فافعل الحماة حديقه **ناهذا** الامطر الى المشرق في  
الشهوات فاني يجب عبادهم الحرام والشبهه وكرب في جوار الملوك  
قادح الحجاب لان الفاعل لا يجتريه وبلعلم نياه بعيد حين الوقوف  
بعد هاتمه اذا علم على الطريق الخوف في الفخ والدينا والشهوات  
شبهه الشيطان وتلبس بها اللبس بما يصيد لغزوة الحسنيين الربيا  
خا نوت الشيطان من شرق منها شيئا تبعه واخذ ان الله في المصير  
النافع عند ورود الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشهوات  
**فان** حقيقته الهوى الغرض الموافق للوجود في هوى  
لحقته على الهوى واخذ من الهوى الذي بين السماء والارض لحقيقته واسباب  
الات واج من صفوته وقرق سمها للمسلم نعم هو النفس ومبهور الحوى  
قاله المصور بالله عليه **نع** من الادله على حشرنا متبع  
الهوى ونحاشنا انها كبريه لا تسع لحد لها هذا **وكفي** توهينا  
وتوعبا لمن كان خادقا لبيت في ذلك **قول الله الخليل في علم**  
**العربيل بادساو بعد سا** فاما من طغي وارتحلوه الدسا فان الحميم  
في المادى **واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الله**  
**في الملوك** فالعظم ولعل ذلك القران في ذم الهوى والدينا واهلها  
ولكن الهوى ابيه ما سطر جهلها ولا سطر بعين الحقيقته ما اليه عاقبه ارضا

بلا يعاين من رها انما سكر اولوا لباب **سعر**  
الهم بوجها انما في صخر والظير يردعيها من وزدها الحزن  
والادمون سكرى ليس يردعهم خوف الوعيد ولا تهام العيون وقال  
علم الهوى صلاله وقال علم افضل الاعمال ما كرهت عليه نفسك  
وقال افه الدين الهوى ومن الهوى شريك العبد كرهه كره الله  
لم **لست** كانت هذه الابيه خاتمه لكتاب البحر الزخار الجامع لهذا  
علم الامتات **فالعلمه السلام** ولحمه **كتابنا هذا** **ابيه**  
**الكرمه ما ولا لعل انه جعل كبريه خاتمه اعاننا الهوى في محامته**  
**لا الهوى وعاقبه امرنا تكون جنه المادى ولطفه وكرمه فهو لكم**  
**شوق الطف ما اول اللهم** واشركنا محمدا في عاهد الامام  
من الاسلام ونهجه الانام برحمتك يا ارحم الراحمين **اللهم** انا  
نسالك بالوجود والاحسان والكرم والامنان ان تبرع عنا ما حطر  
على الايديه من نوغات الشيطان وتبدع معنا مكابه في كل اوان وان  
لكمينا حاضه من شر الغستا وبعلمنا تسولها فيما لا يصلح لنا ولا  
يرصيلنا **اللهم** واقتمنا من موايد الشهوات واساع الملائ  
والشهوات ونحنا بالله من الغرق في محار الصلوات **اللهم**  
واسبل علينا نور استسبح به في طرق الحماة ولطف استسبح به على  
القاهره والرضا **اللهم** وانظنا في سلك عقابك الصالحين





